مغامرات ظريف

٧

ظريف والصيّاد

إشراف عبد البارى

محمد فايد

Ch
800

12A

مكتبة الدار العربية للكتاب

الناشـــر : **مكتبة الدار العربية للكتاب**
٢٤ ش الدكتور حسن إبراهيم
متفرع من مكرم عبيد
تليفون وفاكس : ٢٧٤١٧٢١
ص . ب : ٧٥٨٤ ـ الحى الثامن ـ مدينة نصر
رقم الإيداع : ٥١٢٦ / ٩٥
الترقيم الدولى : 2 - 37 - 5366 - 977
جمع وفصل ألوان : **عربية للطباعة والنشر**
العنوان : ٧ ـ ١٠ شارع السلام ـ أرض اللواء ـ المهندسين
تليفون : ٣٢٥٦٠٩٨ ـ ٣٢٥١٠٤٣
طبـع : **أمـــون**
العنوان : ٤ فيروز ـ متفرع من إسماعيل اباظة
تليفون : ٧٩٤٤٣٥٦ ـ ٧٩٤٤٥١٧
جميع حقوق الطبع والنشر محفوظة
الطبعة الأولى : ١٤١٦ هـ ـ ١٩٩٥م .
الطبعة الثانية : ١٤٢١ هـ ـ ٢٠٠٠ م .

مغامرات ظريف

٧

ظريف والصيّاد

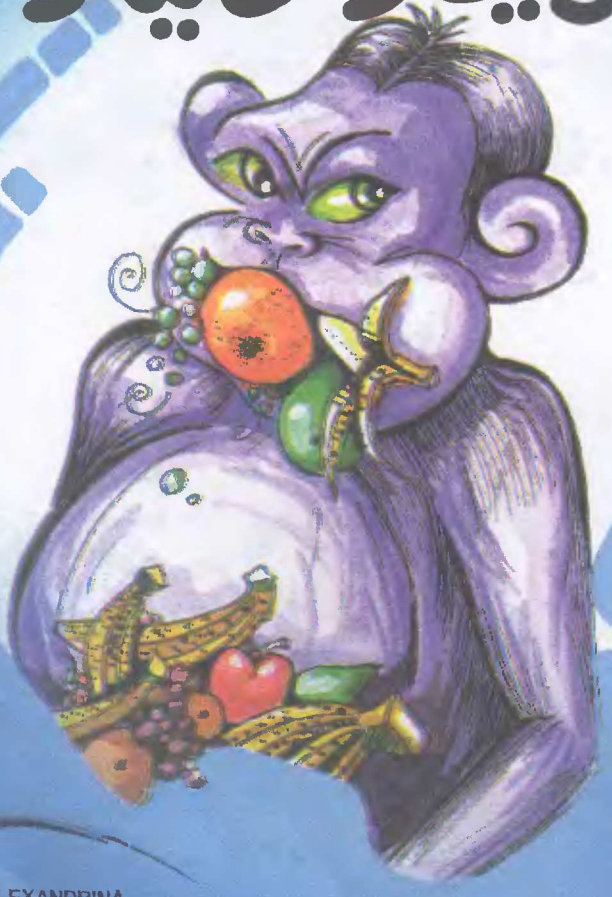

BIBLIOTHECA ALEXANDRINA
مكتبة الاسكندرية

تأليف : عفاف عبد البارى

رسوم : محمد فايد

كتب عربى
(شراء)
BIBLIOTHECA ALEXANDRINA
مكتبة الاسكندرية

رقم التسجيل ٦٥٦٤٨

CN
300
12-A

الناشر
مكتبة الدار العربية للكتاب

فى غَابَةٍ بَعِيدَة ،

يَعِيشُ القِرْدُ «ظَرِيف»

مَعَ الحيوَانَاتِ الْكَثِيرَة ، ولَهُ مَعَهَا

قصَصٌ وحِكَايَاتٌ طَرِيفَة ،

ومُغَامَرَاتٌ عَجِيبَة .

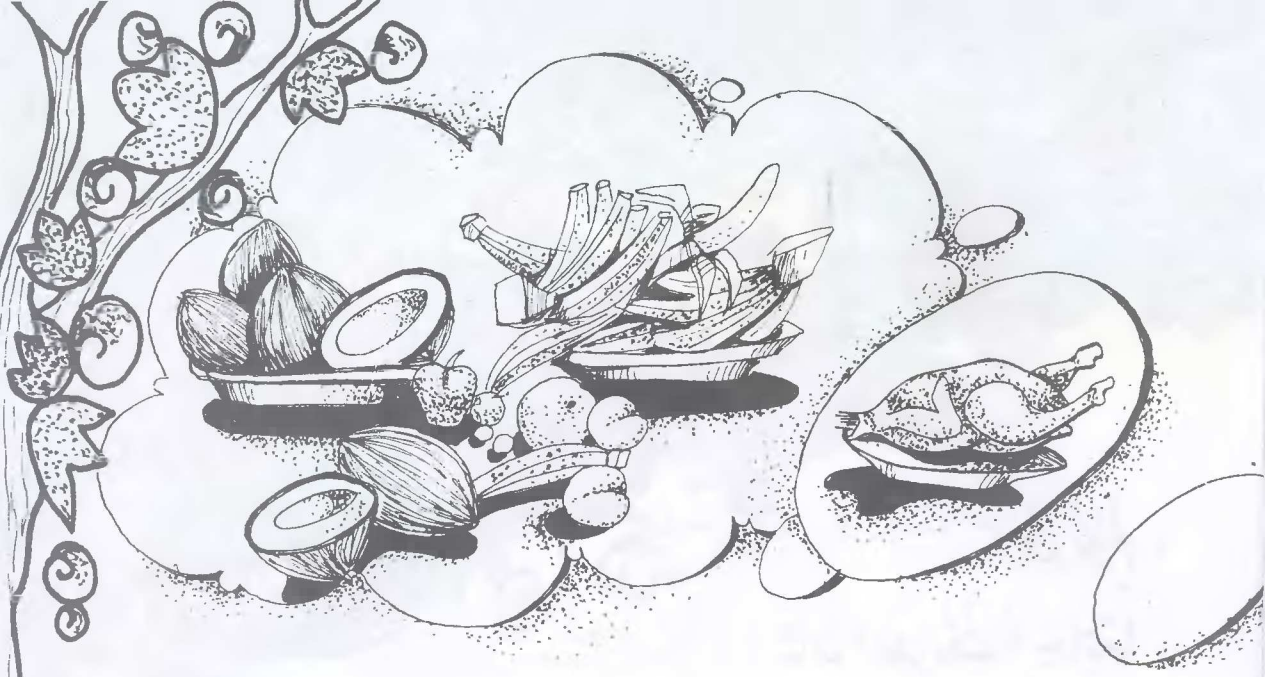

كَانَ «ظَرِيف» يُحِبُّ الطَّعَامَ كَثِيرًا ،
ويُحِبُّ أَنْ يَلْتَهِمَ كَمِّيَّاتٍ كَبِيرَةً دَفْعَةً وَاحِدَة .
وَإِذَا لَمْ يَجِدْ طَعَامًا يَجْلِسُ حَزِينًا
ويَتَخَيَّلُ أَمَامَهُ أَنْوَاعَ وأَصْنَافَ
المَأْكُولاتِ الشَّهِيَّة

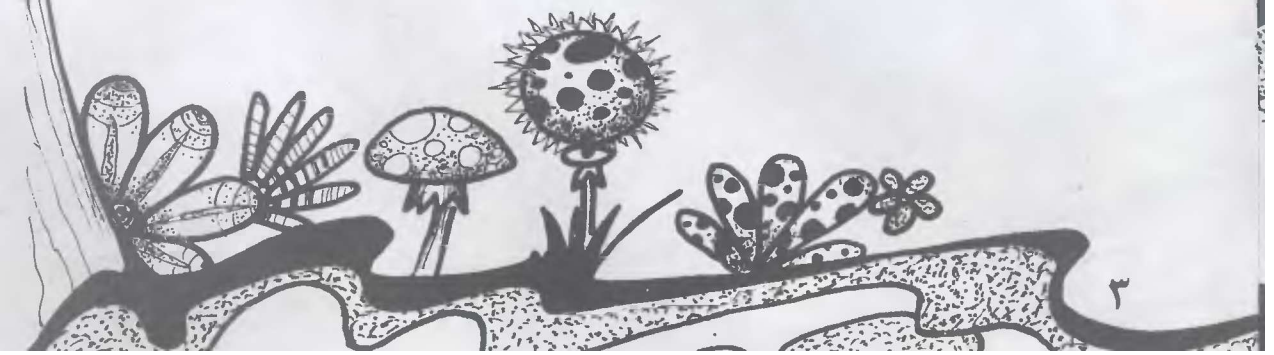

وفى يَوْمٍ ،
كَانَ «ظَرِيف» جَائِعًا ،
ولَمْ يَجِدْ فى بَيْتِهِ ما يَأْكُلُهُ ، فَفَكَّرَ أَنْ يَتَمَشَّى
فى الغَابَةِ لَعَلَّهُ يَجِدُ شَيْئاً .

ومَشَى «ظَرِيف» وتَجَوَّلَ كَثِيرًا فى الغَابَةِ ،
ولَكِنَّهُ لَمْ يَعْثُرْ عَلَى شَىءٍ يَصْلُحُ لِلطَّعَامِ ، فَجَلَسَ
لِيَسْتَرِيحَ قَلِيلاً فى ظِلِّ إِحْدَى الأَشْجَارِ ، فَرَأَى صَيَّادًا
قَادِمًا مِنْ بَعِيدٍ ، وَهُوَ يَحْمِلُ بُنْدُقِيَّةً كَبِيرَةً ،
وحَقِيبَةً ضَخْمَة .

صَعَدَ «ظَرِيف» الشَّجَرَةَ بِسُرْعَةٍ وَاخْتَبَأَ دَاخِلَ
فُرُوعِهَا الكَثِيفَة ، وراحَ يُتَابِعُ الصَّيَّادَ
الَّذِى اقْتَرَبَ مِنَ الشَّجَرَةِ . .
ثُمَّ جَلَسَ تَحْتَهَا .

كَانَ «ظَرِيف» يُرَاقِبُ
الصَّيَّادَ الَّذِى سُرْعَانَ ما فتَحَ
الحَقِيبَةَ التى مَعَهُ ،

وأَخْرَجَ مِنْهَا كَمِّيَّةً كَبِيرَةً مِنَ المَوْزِ ،
وَرَاحَ يُقَشِّرُ الوَاحِدَةَ تِلْو الأُخْرَى ويَأْكُلُهَا .

فى هَذا الْوَقْتِ
ازْدَادَ شُعُورُ «ظَرِيف» بِالْجُوعِ ، ولَمْ يَسْتَطِعْ
أَنْ يَتَحَمَّلَ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ ، فَهُوَ يُحِبُّ المَوْزَ .
بَلْ إِنَّ المَوْزَ هُوَ الطَّعَامُ الـمُفَضَّلُ عِنْدَهُ . .
وَلِكنَّ «ظَرِيفاً» لَمْ يَسْتَطِعْ عَمَلَ شَىْءٍ ،
فَهُوَ لا يَقْدِرُ أَنْ يَتَحَرَّكَ مِنْ مَكَانِهِ
حَتَّى لا يَشْعُرَ الصَّيَّادُ
بِوُجُودِهِ فَوْقَ الشَّجَرَةِ .

وكَانَ «ظَرِيف»
فى حَالَةٍ سَيِّئَةٍ لِلْغَايَةِ . .
فَكَانَ فى شِدَّةِ الجُوعِ ، وفى الوَقْتِ
نَفْسِهِ فى شِدَّةِ الخَوْفِ مِنَ الصَّيَّادِ ، الذى
يُمْكِنُ أَنْ يَصْطَادَهُ بِبُنْدُقِيَّتِهِ التى
مَعَهُ ، إِذَا عَرَفَ بِوُجُودِهِ
دَاخِلَ فُرُوعِ الشَّجَرَةِ .

وبَعْدَ قَلِيلٍ
أَغْلَقَ الصَّيَّادُ الحقِيبَةَ ،
ثُمَّ أَخْفَاهَا فى تَجْوِيفٍ مَوْجُودٍ
بِجِذْعِ الشَّجَرَةِ ، وَحَمَلَ بُنْدُقِيَّتَهُ ،
وَمَشَى مُبْتَعِدًا عَنِ المكَان .

بَعْدَ أَنِ اطْمَأَنَّ «ظَرِيف» بِأَنَّ الصَّيَّادَ غَادَرَ المنطَقَة ،
نَزَل مِنْ عَلَى الشَّجَرَةِ ، وبِسُرْعَةٍ سَحَبَ
الحَقِيبَةَ وأَخْرَجَهَا مِنْ مَكَانِهَا . .
وفَتَحَهَا بَعْدَ أَنْ جَلَسَ
تَحْتَ الشَّجَرَةِ .

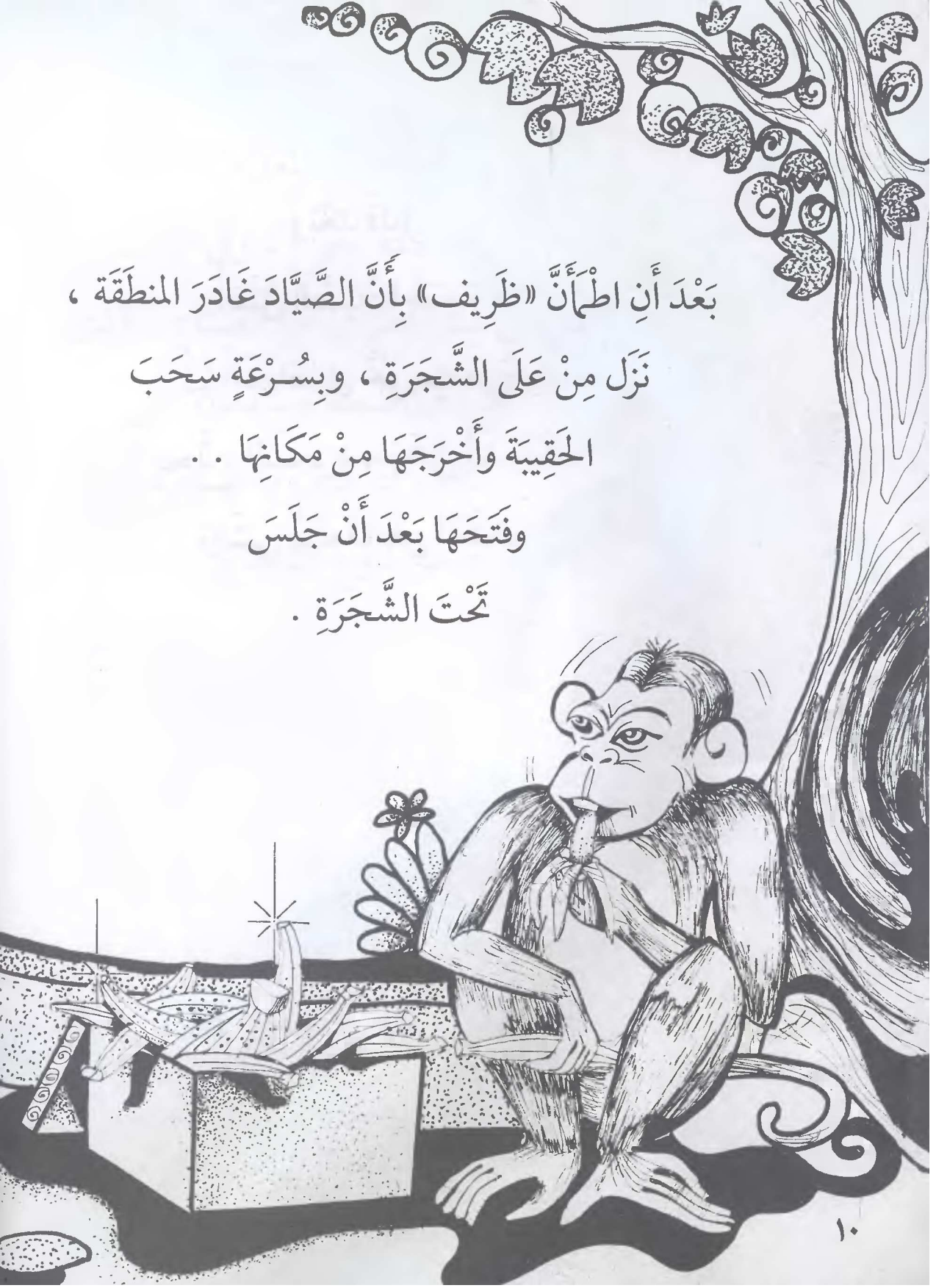

وكَانَتْ مُفَاجَأَةً سَارَّةً
«لِظَرِيف» عِنْدَمَا وَجَدَ الموْزَ
يَمْلأُ الحقِيبَةَ . .

وقَالَ وَهُوَ يَلْتَهِمُ أَصَابعَ الموْزِ :

يَالَكَ مِنْ مَحْظُوظٍ يا «ظَرِيف» . .

جَاءَكَ الموْزُ الذى تُحِبُّهُ تَحْتَ قَدَمَيْكَ هَكَذَا بِسُهُولَةٍ ،

وَلَمْ تَذْهَبْ أَنْتَ لِلْبَحْثِ عَنْهُ ! .

وَظَلَّ «ظَرِيف» يَأْكُلُ
مِنَ المَوْزِ ويَأْكُلُ حَتَّى
شَعَرَ بِالشِّبَعِ . . وَكَانَتِ الحَقِيبَة
بِهَا الكَثِيرُ مِنَ المَوْزِ . . وفكَّرَ «ظَرِيف» :
مَاذَا يَفْعَل ؟ أَيَأْخُذُ الحَقِيبَةَ مَعَهُ إلى بَيْتِهِ ؟ ولَكِنَّهُ
رَفَضَ هَذِه الْفِكْرَةَ ، فَإِخْوَتُهُ وَجِيرَانُهُ القُرودُ جَائِعُون ،
وَإِذَا رَأَوْا حَقِيبَةَ المَوْزِ فَسَيَأْكُلُونَ الموزَ كُلَّهُ ، ولَنْ يَتْرُكُوا له شَيْئاً .

فَقَرَّرَ «ظَرِيف» أَنْ يُخَبِّىءَ الحَقِيبَةَ فى مَكَانٍ آخَرَ
غَيْرِ هَذِهِ الشَّجَرَةِ ، فَالصَّيَّادُ يُمْكِنُ أَنْ
يَعُودَ فى أَىِّ وَقْتٍ وَيَأْخُذَهَا . .

BIBLIOTHECA ALEXANDRINA
مكتبة الإسكندرية

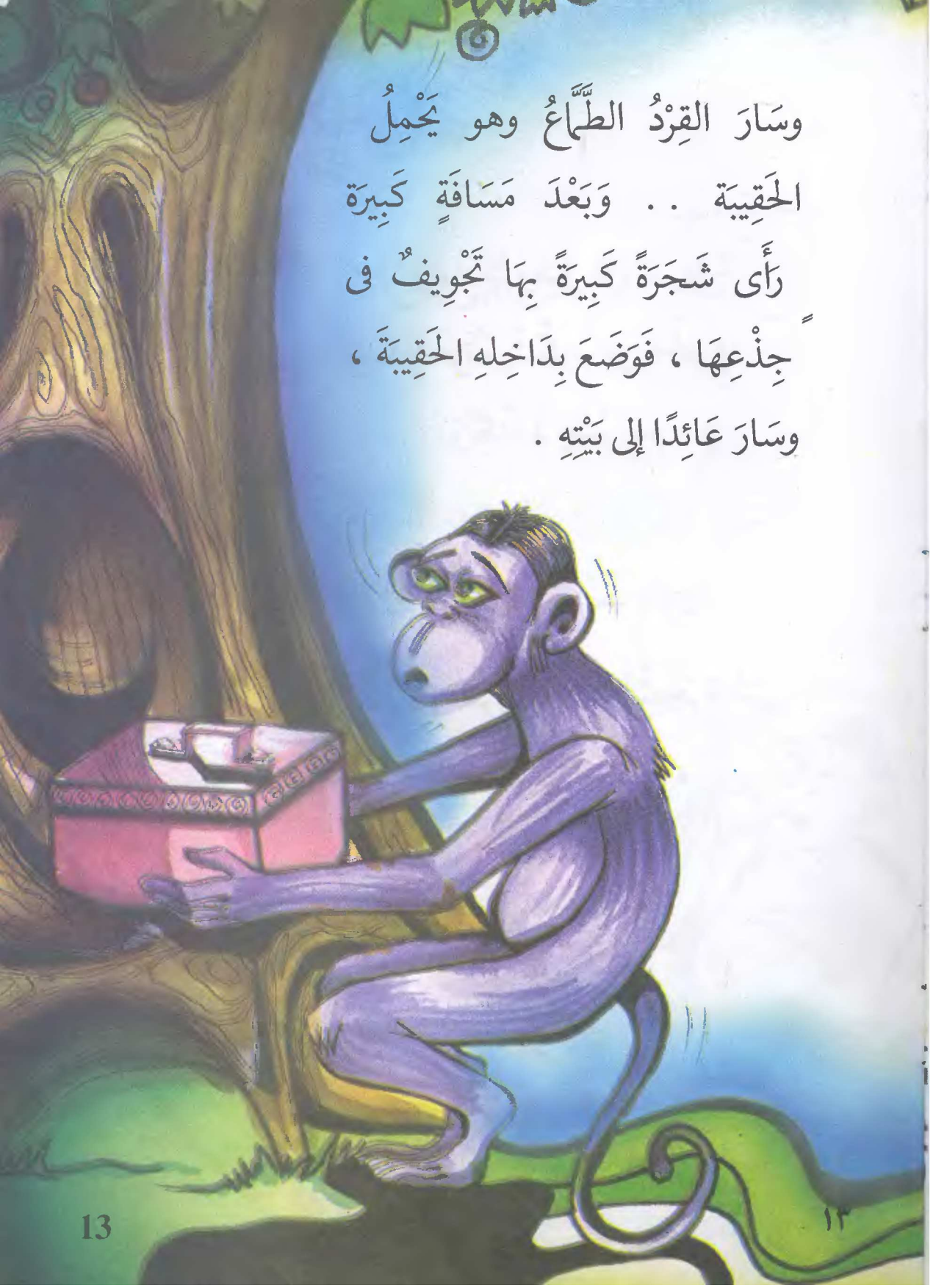

وسَارَ القِرْدُ الطَّمَّاعُ وهو يَحْمِلُ الحَقِيبَةَ .. وَبَعْدَ مَسَافَةٍ كَبِيرَةٍ رَأَى شَجَرَةً كَبِيرَةً بِهَا تَجْوِيفٌ فى جِذْعِهَا ، فَوَضَعَ بِدَاخِلِهِ الحَقِيبَةَ ، وسَارَ عَائِدًا إلى بَيْتِهِ .

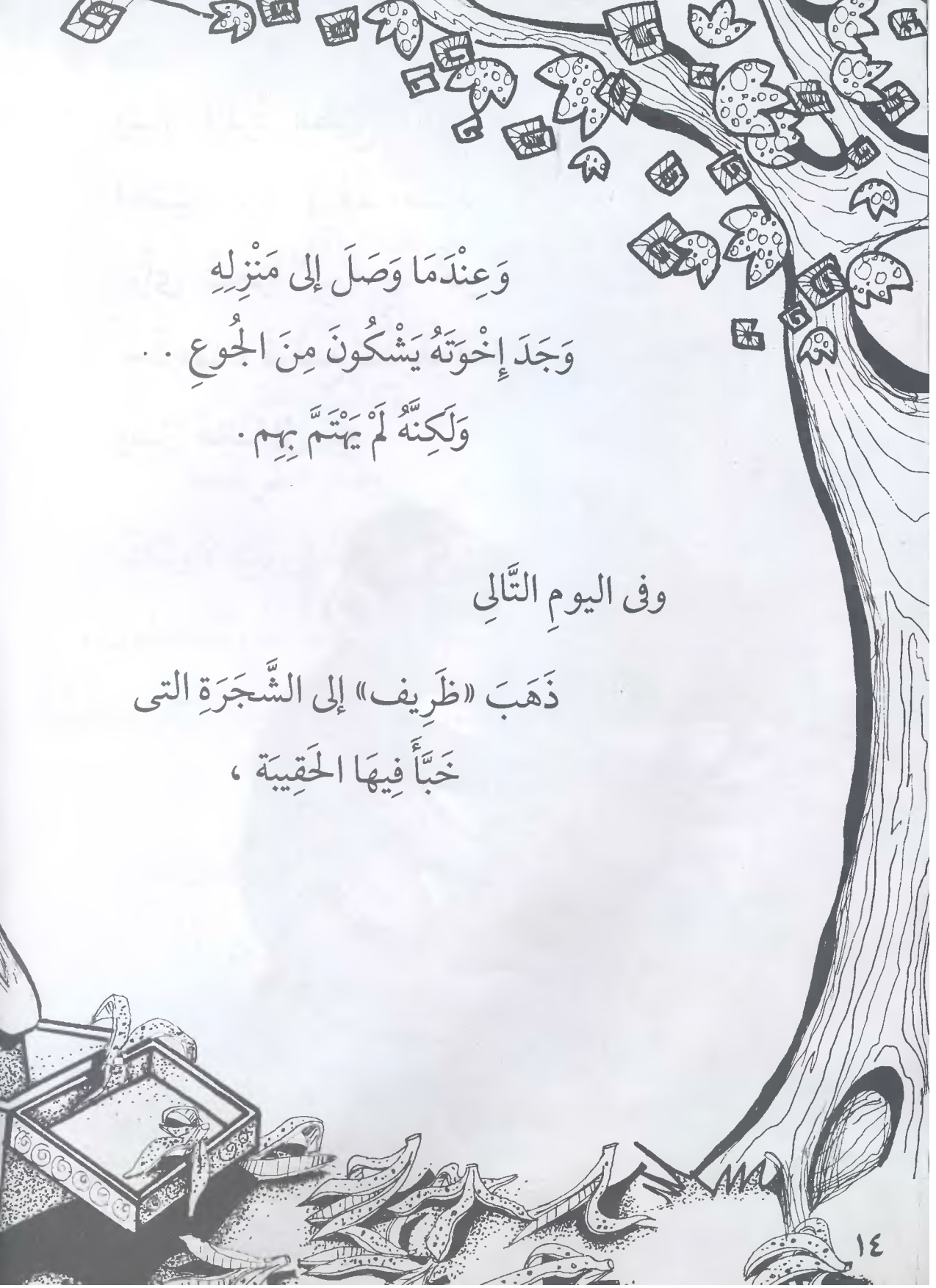

وَعِنْدَمَا وَصَلَ إلى مَنْزِلِهِ
وَجَدَ إِخْوَتَهُ يَشْكُونَ مِنَ الجُوعِ . .
وَلَكِنَّهُ لَمْ يَهْتَمَّ بِهِم .

وفى اليومِ التَّالِى

ذَهَبَ «ظَرِيف» إلى الشَّجَرَةِ التى
خَبَّأَ فِيهَا الحَقِيبَة ،

وأَخْرَجَ مِنْهَا المَوْزَ ،
وَرَاحَ يَأْكُلُ وَيَأْكُلُ حَتَّى أَنْهَى على المَوْزِ كُلِّهِ . .

بَعْدَ قَلِيلٍ
شَعَرَ «ظَرِيف» بِآلامٍ شَدِيدَةٍ فى مَعِدَتِهِ . .
وعَادَ بِصُعُوبَةٍ شَدِيدَةٍ إلى بَيْتِهِ .

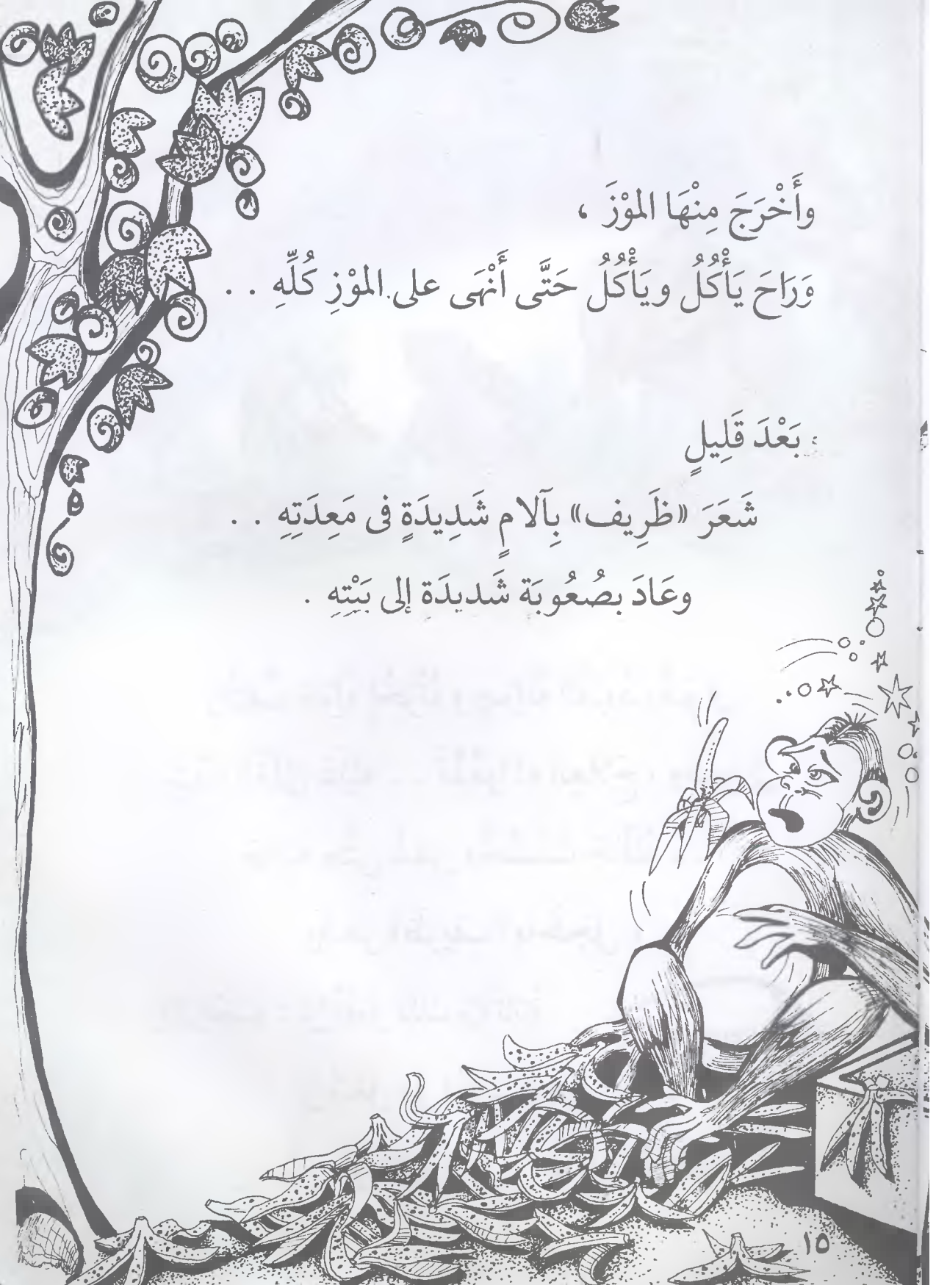

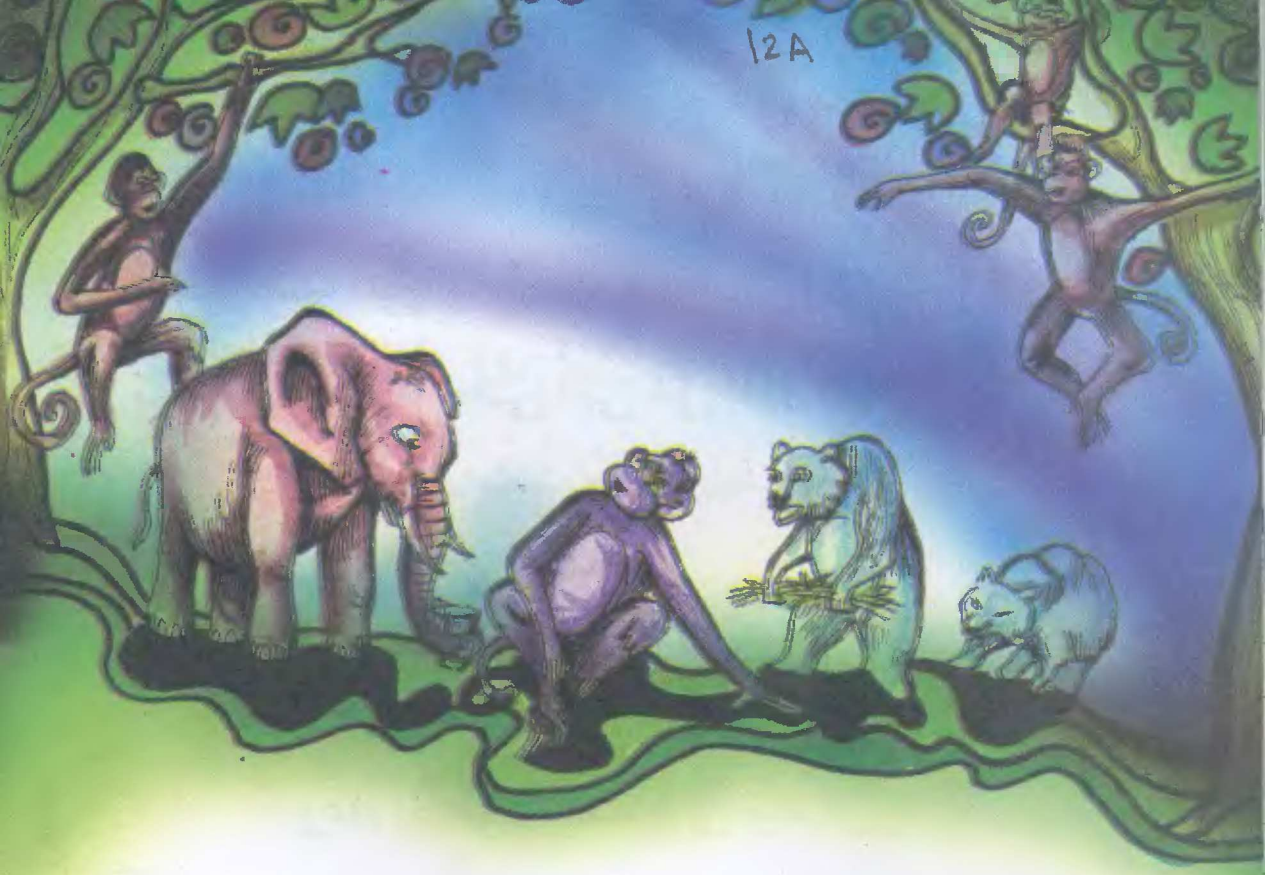

وَالْتَفَّ حَوْلَهُ إِخْوَتُهُ وجِيرانُهُ القُرُودُ وهُمْ فى
شِدَّةِ القَلَقِ عَلَيْهِ . . قَدَّمُوا له العِلاَجَ ، وظَلُّوا إلى
جَانِبِه حَتَّى شُفِىَ وتَحَسَّنَتْ حَالَتُهُ . .
وشَعَرَ «ظَرِيف» بِالخَجَل ،
وَقَالَ لِنَفْسِهِ : لَنْ أَفْعَلَ ذَلِكَ مَرَّةً ثَانِيَةً . .
لَنْ أَبْخَلَ عَلَى إِخْوَتِى وَجِيرَانِى بِمَا
مَعِىَ ، ولَنْ آكُلَ كَمِّيَّةً كَبِيرَةً مِنَ الطَّعَامِ مَرَّةً وَاحِدَةً !

BIBLIOTHECA ALEXANDRINA
مكتبة الاسكندرية

مغامرات ظريف

١ ظريف و الفهد الكبير
٢ ظريف و الغول الأحمر
٣ ظريف فى حديقة الحيوان
٤ ظريف ودبدوبة الكسلانة
٥ ظريف و الثعلب الشرير
٦ المطرب ظريف
٧ ظريف و الصياد
٨ ظريف ملك الغابة
٩ ظريف فى السباق
١٠ ظريف و الزلزال
١١ ظريف و الجائزة
١٢ ظريف و الطاووس

Bibliotheca Alexandrina
0301390

Al-Arabia Lel-Ketab
Publishing - Distribution
مكتبة الدار العربية للكتاب
طباعة - نشر - توزيع
7 th District - Madinet Nasr - Tayaran St. Cairo - Tel: 2639851 - Fax: 3909618 - P.O.Box: 2022 - Cairo

تم إهداء الرفع بواسطة

مكتبة عسكر

ask2pdf.blogspot.com